حموي واعتز.....ص3

SYRIA FUTURE
المستقبل
سوريا
WWW.HAMAMC.COM

حلم شهيد.....ص4

الجمعة 13 ديسمبر / 2013 العدد 1 سوريا المستقبل صحيفة سورية اجتماعية
syria.futureblog | Syria Future Journal

حصار ضد الحياة

منذ حوالي العامين عند إقتحام مدينة حماة أصبح الطوق الامني الشديد على المدينة يخنق الأهالي ويصعب عليهم التنقل بسبب الحواجز التي باتت في كل شارع من شوارع المدينة, وشهد الكثير من اهالي مدينة حماة فقدان أهلهم وذويهم بسبب عدم تمكنهم من إسعافهم بشكل سريع بسبب الحصار الخانق الذي فرضته قوات وشبيحة النظام.

حسن شاب في الخامسة والعشرين من عمره أصيب بطلق ناري في معدته أثناء الإقتحامات التي طالت أحياء مدينة حماة أثناء المظاهرات التي كانت هناك وقد تعرض كبده لإصابة شديده بسبب عندما تم إسعاف حسن إلى مشفى ميداني قريب من الحي الذي يسكنه كانت المواد الطبيه في المشفى تفتقر لكثير من الأدويه الطبيه والمعقمات مما أدى إلى تفاقم وضعه وبعد الكثير من العناية الطبيه عاد حسن إلى منزله وأحيط بالرعاية الطبيه الجيد وتحسن وضعه قليلاً, ...ص2

عقرب .. عام على الحصار بين أنقاض الدمار

- مارس نظام الأسد وشبيحته العديد من الجرائم والمجازر بحق الشعب السوري بمختلف الطوائف وفي مختلف المناطق السورية والتي كان لا يرحم فيها لا صغيراً ولا كبيراً,

فبلدة عقرب إحدى البلدات التي حدث فيها مجزرة من سلسلة المجازة التي شهدتها القرى السورية, هذه البلدة التي تقع في ريف حماه الجنوبي وتبعد عند المدينة 30 كيلو متر وتبعد عن حمص 35 كيلو وتقع عقرب على عقده طرق تفصل ريف حماه ومصياف عن ريف حمص, وتعتبر بلده عقرب هي نقطه التماس مع القرى العلويه ومعظم سكانها من التركمان السنه ويوجد فيها نسبة 5 ٪ من العلويين وتتميزهذه البلدة بعدم وجود الصبغة الطائفيه بين سكانها .

وفي تاريخ 2/12/2012 أعلنت بلدة عقرب بلدة محررة لذلك انهالت عليها قذائف النظام من كل جهة لأهمية موقعها الإستراتيجي بالنسبة للنظام, وقد كانت شبيحة النظام تتمركز ضمن حاجز المقسم الذي كان من أهم حواجز النظام في هذه المنطقه والذي كان على مفترق طرق يؤدي الى القرى المؤيده ويصل لجميع قرى ريف مصياف حيث كانت أرتال الشبيحه تمر يومياً لتتوزع على المحافظات الأخرى .وبالرغم من شدة القصف التي شهدته البلدة كان عناصر الجيش الحر يعملون على تأمين أهالي البلدة من أي طائفة كانوا ص5

شهداء بعمر الورد.....ص7

أحرار الثورة في السلمية.....ص6

حصار ضد الحياة

وبحسب أم حسن تحدثت عن معاناة ولدها قائلةً : لقد فقدت ولدي حسن بعدا أن تمت معالجتة وذلك عندما جائت قوات الأمن وإعتقلته رغم أنه مريض وملقى في الفراش وذلك بسبب أخاه الكبير الذ كان مع الجيش الحر ولدى معرفة قوات الأسد جاءو وأخذو أخاه للضغط عليه كي يسلم نفسه وحتى الآن لا نعلم شيئاً عن حسن هل مازال حياً أم أنه استشهد نتيجة مرضه الذي كان بحاجة إلى رعاية صحية .

أم سمير متزوجه ولديها ولدان كانت حامل في شهرها الرابع وفي يوم كان هنا إضراب وكانت شوارع حماة ممتلئة بالحواجز بعد الإقتحام الأخير للمدينة وفي ساعات الليل الأخيره إستفاقت أم سمير وقد كانت متعبه وكان يبدو أنها تنزف بسبب الحمل وعندا إتصلت بطبيبتها قالت لها أنها فقدت الولد ولكن زوج أم سمير لم يعرف مازل يفعل فقد كانت قوات النظام لاتسمح لأحد بالمرور في وقت متأخر من الليل وبقي لمدة أربع ساعات وهو يرى زوجتة تنزف وتتألم وه يقف لاحول له ولاقوة .

ويقول أبو سمير لقد مرت الساعات الأربع حتى حلول الصباح وكأنها سنه فزوجتي تتألم وأنا لا أستطيع أن أفعل لها شي غير الدعاء لقد حاولت الإتصال بطبيبة في الحي الذي نسكن فيه ولكن الطبيبه لم تستطع المجيئ بسبب الوضع الامني الذي بات شبحاً يخيم على جميع احياء المدينه وفور بزوغ أول خيوط الفجر أخذت زوجتي مسرعاً إلى المشفى ولدى مروري عند الحواجز كنت أنزل من السياره وأتحدث إلى العناصر المتواجدون في الحاجز وهم نائمون وأصبحت أنا وصاحب التكسي نقوم بإزاحة الحواجز لنمرر السياره ومن ثم نعيد الحواجز نحن وعناصر الأمن تتفرج علينا وكأنها يذلوننا , لدى وصولنا للمشفى كانت زوجتي في مرحلة الخطر ودخلت الإسعاف والحمدالله أنها مازالت حيه ولكن فقدنا طفلنا بسبب عدم تمكننا من اسعافها بسرعه.

إحدى سيارات الإسعاف المتواجده في ريف حماة لنقل الجرحى للمشافي الميدانية

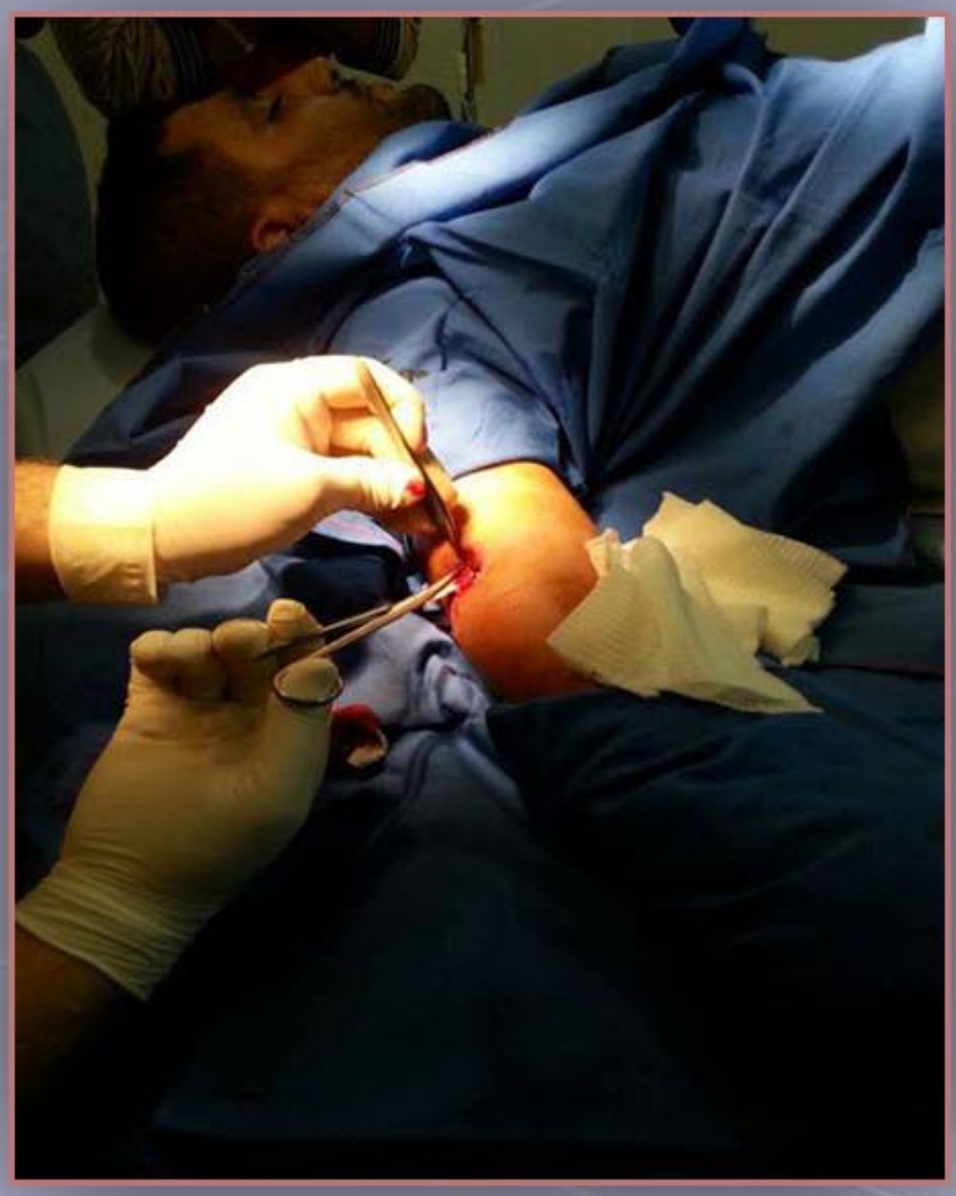

العمليات التى تتم في المشافي الميدانيه

- عماد شاب في السابعة عشر من عمره كان من الشبان الثائرين منذ بداية الحراك الثوري في مدينة حماة وهو ناشط ميداني وله علاقاته مع الجيش الحر وفي يوم كان هناك إضراب في المدينة وكانت الأحياء محاصرة تحدث عمان لصحيفة سوريا المستقبل عما جرى معه في ذلك اليوم قائلاً: لقد كنت أركب في سياره مع رفيقي في حي غرب المشتل وفجأه دارت إشتباكات وبدأت قوات الأسد تطلق النار على سيارتنا وللأسف أصبت أنا ومن معي من رفاقي وعند إنحراف السياره عن الطريق وقفت عند الرصيف وخرجت منها بإعجوبة أما رفيقي الذي كان يقود السياره كان قد فارق الحياة .

وأكمل عماد لقد ركدت وأنا مصاب بكتفي وأدق الأبواب كي يسعفني أحد أنا ورفيقي وفجأه فتح لي أحد الأهالي الباب ودخلت وأنا مصاباً ودمائي تسيل على الأرض عندما جاء أهلي أسعفوني إلى مشفى ميداني وأخرجو الرصاصة من كتفي بعدا معاناة لساعات وبسبب شح المواد الطبيه التي كانت في المشفى كانت هناك صعوبة في تلقي العلاج المناسب وبعد يومان من مبيتي في المشفى عدت إلى منزل أحد أقاربي وفجأه أحسست بالألم يعود أقوى من قبل ولدى إحضار الطبيب بصعوبة وعندما كشف عن جرحي قال أن جرحي غير ملتئم وأنه بحاجة إلى تجريف بسبب عدم تمكن أطباء المشفى الميداني من مداواتي لقلة الأدوية الطبيه هناك وبقيت أعاني من جرحي الذي لا زال يؤثر على حركتي وكله بسبب الوضع الأمني الذي بات يشكل عائقاً كبيراً أمام أهلي المدينة .

بات أهالي مدينة حماة في خوف دائم لعدم تعرضهم لأي ضرر أو مرض بسبب الحواجز التي أصبحت تمنعهم من التنقل بحرية في حال تعرضهم لإصابة أو حالة إسعافيه وحتى المشافي الميدانية لم تعد تفي بالغرض لضعف الإمكانيات الطبيه وحتى قلة الأطباء المختصين وهذا حال المدن السورية إذا لم يقتلهم رصاص الأسد قتلهم الحصار .

حماه , سوريا , 13 ديسمبر , هدير الشهابي - صحيفة سوريا المستقبل

حموي وأعتز . .

" حموي وأعتز" تلك الشخصية التي ظهرت في الآونة الأخيرة تحت شعار (الناشط) الغيور على حماة من جيشها الحر وناشطيها, وقد برزت هذه الشخصية "المجهولة" كونها تقوم على شتم المدينة وناشطيها وجيشها الحر على أنهم حولوا المدينة إلى مستعمرة للنظام وبأنه يعلم أسراراً وخفايا وقد صوّر عدداً من اللافتات تحمل شعارات ضد حماة أثارت الضجة لدى الكثير من الأهالي والناشطين ووصل متابعو هذا "المجهول" على الفيس بوك عن ما يزيد عن 1000 متابع .

وفي تدقيق للقضية أجرتها صحيفة سوريا المستقبل حول هذا المدعّي أنه من حماة ومن ساكنيها ومن خلال البحث في صوره التي قام بنشرها مرفقة بلافتات عليها شتائم لأهالي حماة ظهر معنا ما يلي:
- كانت الصور الملتقطة في مناطق حواجز النظام الأكثر أهمية والتي من (المستحيل) الإقتراب منها كشاب مدني, وعامة كان يمنع الشبآن من الإقتراب من هذه الحواجز كصورة ملتقطة من أمام "حاجز البريد" وصورةً أخرى من وسط ساحة العاصي أمام عناصر البريد والمركز الثقافي والسرايا ,

فالسؤال الأول ..؟ كيف لناشطٌ أو لشابٌ مدني حموي أن يقترب من هذه الحواجز وهو يحمل تلك اللافته والتي بعمومها كان حجمها "A4" ورقة طباعية مكتوب عليها عبارات واسم ناشط بالأسفل" حموي وأعتز" ومن ثم يصور بوضع يظهر فيها راحته أثناء التصوير ؟ .

صورة ملتقطه من ساحة العاصي من أمام الشبيحه وحوجز المحيطه في ساحة العاصي

أما السؤال الثاني ..؟ كيف لشاب مدني أو لناشط ميداني الصعود على مبنى المقابل للسرايا والتصوير بكل أريحية علماً بأن هذا المبنى مراقب من عناصر البريد والمركز الثقافي وعند تحقيقنا في المبنى علمنا بمنع قوات النظام لأي شخص بالصعود إلى سطح هذا المبنى من دون إذن من الضابط المسؤول في المركز الثقافي حصراً ,, بينما شخصيتنا هذه قامت بالتصوير وبلافتة أيضاً وبكل أريحية ؟

سؤالنا الثالث ..؟ كيف لناشط ميداني في الثورة السورية أن يعمل على التفرقة بين أهالي المدينة وريفها الثائر في عبارات قام بتصويرها تنّم عن ذلك و الجميع يعلم تماماً مدى العلاقة الحميمية التي تضم مدينة حماه وأهلها في الريف الحموي ..!

فما المصلحة من ناشط "ثوري" ان يقوم بالتفرقة بين أهالي المدينة والريف في ثورة هدفها توحيد الجهود وتكاثفها وتعاطف الصغير والكبير على بعضهم البعض ؟ .

أما سؤالنا الرابع ..؟ عندما طلب الكثير من الناشطين في حماة إبراز شخصيته الثورية الحقيقة أمام الناشطين والثورة أو إبراز أنه موثق من قبل أحد الثوار للتوثيق منه على أنه أحد ناشطين الثورة رفض واستنكر, فكيف لناشط ثوري لا يعلم به أحد من الثوار أو الناشطين ولا بعمله أو لا يوثقه وهو ناشط ؟ .

سؤالنا الخامس والأخير ..؟,, في بعض الصور الواضحة والتي على صفحته الخاصة تظهر بأنها في منتصف النهار وكانت الشمس قوية ولكن الغريب في الأمر يده التي كانت في الصور والتي كانت بلون "خافت" فيده كما تظهر الصور لم تكن معرضة لضوء الشمس الذي كان ظاهراً للعيان قوة وهجها والتي يجب أن تنعكس على يده وتظهر ذاك الضوء الأصفر على يده أثناء التصوير , ولكن الصور كانت أغلبها في وضَح النهار وبيدٌ لونها غامق من الواضح أنها صورّت في غرفة مظلمة ويظهر عمليات الفوتوشوب كما أفاد خبراء في الفوتوشوب عمليات غير دقيقة قام بها هذا المجهول في دمج صورة اللافتات مع يده في تلك الصور الملتقطة .

إن هذه (الشخصية المجهولة) والتي قد قال البعض أنهم علمو من ورائها وعلم البعض الآخر بأنه مغترب وبعضهم من اتهمه بالعمالة للنظام, ولكن ما تظهره تلك التحقيقات والأسئلة التي هي برسم الإجابة كيف لناشط ميداني أن يصور ويفعل كل هذا أمام عناصر النظام لو لم يكن أحد منهم ؟ وما مصلحة الناشط الثوري أن يقوم بالتفرقة وتبغيض الناس بجيشها الحر لو لم يكن ورائها أحد رجال النظام لبث التفرقة بين أهل المدينة والريف وبين الأهالي والجيش الحر ؟ وكيف لناشط من حماة أن يشتم مدينته وأهلها والجميع يعلم حالها المحاصر وقلة الحيلة فيها وهو ناشط يجب عليه أن يكون على دراية بتلك التفاصيل ؟ من وراء هذا الأمر وما فائدة هذا الأمر...! ومن المستفيد الوحيد من هذه التصرفات التي ان كانت من أحد شباب المدينة ...!!!
سؤال ترصده صحيفة سوريا أوف لاين لقرّائها للإجابة عليه...!؟؟

حماه , سوريا , 13 ديسمبر , محمد يتيم - صحيفة سوريا المستقبل

حموي وأعتز يقف عن مبنى المحافظه في شاحة العاصي

حلم شهيد

بطلنا هو مجاهد بكل ما تحمل الكلمة من معنى قضى حياته يحاول إحداث فرق وحين بدأت الثورة كان من أوائل من شاركوا بها وجاهد بماله وروحه وعمل بإخلاص وتفاني في سبيل الحرية لبلده والتخلص من طغيان نظام الظلم والاستعباد . حيث أنه ذاق مرارة ظلمه فيما سبق وكان له نصيب في سجونه
كان رجلاً مسالماً أخلاقه العالية لا يتصف بها إلا المؤمن الحق يعمل بصمت فيما غيره يجاهر ولا يعرف نوم الليل فيما الناس نيام.
في البداية عمل في داخل مدينة حماه وكان له ولمجموعته انجازات كبيرة وكان يخرج لينجز مهمات عديدة في الريف ويعود بعد أيام إلى أن أطبق الحصار على المدينة وأصبح معرضاً للملاحقة وبات وصول إمدادات وإخفاؤها عن عيون الأمن شيئاً بالغ الصعوبة .فقرر البقاء في الريف وحينئذٍ كان قائد كتيبة في لواء الإيمان التابع لأحرار الشام

صحيفة سوريا المستقبل أجرت مقابلات مع من رفاقه من المجاهدين وقد أجمعوا على حسن أخلاقه ومعاملته الطيبة معهم واهتمامه بهمً جميعاً بنفس القدر وكانت له مكانةٌ كبيرة بينهم إذ يقوم بنفسه بإيصال الذخيرة والطعام في مركبته ويتفقد الجبهات مخلص في عمله حتى أنه حسب قولهم في إحدى المرات أصيب في حادث أثناء تأدية مهمة واضطر بعد أن ساء وضعه الصحي أن يسافر إلى تركيا كي يكمل العلاج ولكنه هُناك لم يضيع وقته بل كان يحضر اجتماعات الهيئة الإغاثية التي كان يعتبر مؤسساً لها في مدينة حماه كي لا يكون انقطاعه عن العمل العسكري بلا فائدة ومالبث أن أنهى العلاج ليعود إلى عمله بهمته العالية المعهودة.
حلمه الذي كان يطمح أن يحققه هو الشهادة في سبيل الله فكم من مرةٍ تعرض للموت ولم ينله...

وأفاد صديقه عمار عن حديث دار بينهما قائلاً: خرجنا في جمعة أطفال الحرية واتفقنا أن نلتقي في ساحة العاصي ولكني لم أستطع الوصول بسبب المجزرة التي حصلت وسمعت بعد أقل من ساعه أن من أقبلوا من جامع السرجاوي قد أصيب منهم العديد فاتصلت به لأطمئن عليه فأخبرني بكلمات لازالت محفورةً في ذاكرتي((اللّه لم يستحب لي الشهادة اليوم فكانت من نصيب من كان بجانبي))

أما صديقه سعد فيقول أنه في أحد المرات حاول أن يثنيه عن العمل العسكري وقال له :ألا يكفيك العمل الإغاثي!؟ فأجره عند اللّه عظيم إضافةً إلى عائلتك التي تحتاجك بجانبها فكان جوابة الذي رافقته ابتسامة لا أنساها: ((كل ما تقوله صحيح ولكن الجنة مقامات وأنا أطمح إلى أعلاها))

وبحسب صديقه الذي كان مرابطاً معه في الريف فقال: في اليوم الذي استشهد فيه كان في جبهة قتال بريف حماه وخرج كالعادة ليتفقد المجاهدين في الخط الأمامي ويزودهم بالذخيرة برفقة بعض من زملائه كما أفادنا أحد من بقوا في المقر وقد طلبوا إليه أن يؤجل الجولة إلى أن يهدأ القصف ولكنه رفض وقال لهم ضاحكاً: ((إذا كتب اللّه لنا أن نعود سنتناول الطعام برفقتكم أما إذا أحب لنا أن نستشهد فسنتناوله في الجنة مع الحور العين إن شاء اللّه))
وكان له ما أراد وتحقق حلمه الذي سعى لتحقيقه طيلة عمره هو ومن معه بعد استهداف عربتهم بصاروخ استشهدوا جميعهم على إثره وخسرت الثورة بطلاً من أبطالها ورجلاً من رجال اللّه المخلصين رحمك اللّه يا أبا تيسير وتقبلك في عليين ومن معك بإذن اللّه.

هذا بطل من أبطال كُثر قدمو أرواحهم في سبيل تحقيق ما قامو وهتفو لأجله وهو "إعلاء كلمة اللّه" وبات في كل منزل وفي كل حي وفي كل مدينة من المدن السوريه شهيد يحمل راية الشهادة على صدره ويُرفعُ إلى أعلى درجات الفردوس, فالشهادة في سوريا أصبحت حلم كل شابٍ وفتاة وحتى الأطفال باتو يتمنون الشهاده وينطقون بإسمها وهم على علم بأنها ستدخلهم الجنة .

حماه , سوريا , 13 ديسمبر, شام القادري – صحيفة سوريا المستقبل

عقرب .. عام على الحصار بين أنقاض الدمار ..

من هذا القصف الجنوني على البلدة ,حتى بعض من عناصر شبيحة النظام إختبئت بين المدنيين خوفاً من هذا القصف الذي لا يعرف مؤيداً أو معارض .وبتاريخ 11/12/2012 اكتُشف أمرَ هؤلاء الشبيحة لذلك قتلوا العديد من الأهالي الذين كانوا معهم بالرغم من أنهم أقرباءهم ومعارفهم وكان ذلك لمجرد الضغط على الحر ليفتح لهم المجال للخروج ولإلحاق التهمة للجيش الحر في البلدة.

أم أيهم وهي إحدى سكان بلدة عقرب الذين نجوا من هذه المجزرة وتحدثت لصحيفة سوريا المستقبل عن مجريات الأحداث التي جرت هناك وقالت: لقد قام الشبيحة بتجميع اسطوانات الغاز ووضعها في وسط الملجئ الذي نحن فيه بالإضافه إلى العديد من القنابل اليدوية التي كانت بحوزتهم, ولم يرضوا بتسليم العوائل حيث كانوا يحاولون ان يضعوهم كدروع بشريه بعد أن كُشف أن بحوزتهم أسلحه, حتى أنهم لم يقتنعوا من نصائح الوجهاء وكانت نيتهم الإنتحار ولا يريدون التسليم لأن لا عذر لهم لان العوائل التي اخرجها افراد الجيش الحر الى التاعونه لم يمس اي احد بأذى , وفي ظل ما كان يدور من تجادل وأصوات مرتفعة وعراك وضجيج بين الشبيحه والعوائل التي لا تريد أن تموت لأي سبب والذي كان يسمع بوضوح لخارج المبنى, فقد قام أحد الشبيحه بالتفجير الأول حيث فجر قنبلة يدويه بوجهاء البلدة وقضا على أثرها الشهداء: "شاكر عكاش_ يحيى الحسين_الشيخ سعيد حماش _الشيخ علي السارة_والعقيد المتقاعد شاكرعكاش"

وبعدها قام أحد الشبيحه من المسلحين بإطلاق النار من رشاش 14.5على أفراد الجيش الحر الذين كانوا يطوقون و يراقبون المبنى بحذر, وفي هذه الأثناء إزداد الصراخ بالداخل مع إطلاق عيارات ناريه وبشكل كثيف هنا اتضح من شهاده أم أيهم أنهم صفو جميع الشابات والفتيات الصغار وقالو لهم نحن لا نريد أن يأخذوكم سبايا ولكن في الحقيقه هم أخذوهم كدروع بشرية للضغط على أفراد الجيش الحر وبدأت سلسله من تفجيرات القنابل اليدوية حينها خرج صوت قريب من النافذة المطلة للشارع يطلب الإستغاثة من أفراد الجيش الحر, وبنفس الوقت كان رامي الرشاش من عناصر الشبيحه يقوم برمي أي شخص يقترب من المبنى واستشهد بنيرانه كل من الشهيد "أحمد المحمد والشهيد عمر وليد باكير" وهم عناصر الجيش الحر الذين حاولوا التقدم للمبنى لإنقاذ العوائل,, ثم صدر انفجار كبير بالدخل كان عباره عن إنتحار الشبيحه في وسط من تبقى من العوائل بواسطه قنابل يدويه وبعض استطوانات الغاز .. ومادفع شبيحه العلوين على قتل هذه الأسر...

وبعد هذا التفجير هنا اقتحم أفراد الجيش الحر المبنى فقاموا بإنقاذ من لازال جريح وإسعافه إلى المشافي الميدانية المتواضعة في المنطقة .

وكان خطئهم الأول بإعدام الوجهاء الذي قلل من فرص خروجهم سالمين فقرروا أن يموتوا ويقتلوا كل من كان معهم ... والذي أجى أم ايهم هو قربها من النافذة فلم تصب سوا بجروح بسيطه لأنها إرادة الله عز وجل ولم ترد أن تستسلم للموت ..... هذه كانت قصة عقرب عندما قتل الشبيحه أسرهم وأقاربهم, هل هناك عقيده يآمنون بها لإقدامهم لهذه المجزره بحق عوائلهم....

وقامت صحيفة سوريا المستقبل بمقابلة عدد من الأطفال الذين نجوا بجروح طفيفة والذين تمت معالجتهم بإحدى المشافي الميدانية في الحولة وقال أحد الأطفال : لقد قام الشبيحة أمام أم عيني بقتل عائلتي دون رحمة بالرصاص القنابل اليدوية وقد اتهمو أفراد الجيش الحر بقتلهم وبعد أن نقلنا إلى المشافي وتعالجنا من جروحنا الطفيفه قام الجيش الحر برعايتنا لأننا أصبحنا بلا أم ولا أب ولا أحد من عائلاتنا بقي على قيد الحياة اصبحنا أيتام لا أحد يرعانا بعد هذه المجزرة .... ومنذ ذلك اليوم ولم يبقى من سكان البلدة إلا قلة قليلة جداً حيث اتجه معظم الأهلي إلى القرى المجاورة لجؤا من القصف العنيف التي تتعرض لها البلدة .

- وكما أفاد "الناشط الإعلامي حكم أبو ريان" بأن البلدة تعاني طوق أمني خانق لعدم تمكن قوات النظام من استعادة البلدة من أيدي أبطال الجيش الحر, مما يصعب الحياة على الأهالي هناك فقوات النظام تمنع من دخول أي شيء إغاثي للبلدة كما أن المنظمات الإنسانية تتجاهل هذه المنطقة بشكل كامل, والأهالي يعانون من نقص حاد في المواد الغذائية والطبية وحتى المحروقات لاتتوفر , وما كان متوفر من اغصان الأشجار قد قطع وحوله الناس إلى حطب لتقي نفسها من قسوة الشتاء وبرده القاسي , أما هذا الفصل والذي يحمل في حوذته برد قارس جداً مع شح شديد بمواد التدفئة فلا محروقات ولا حطب ولا أي شيء يذكر لتجنب هذا الشتاء بقسوته.

- أبو خالد الذي يناهز الأربعين من العمر متزوج ولديه ثلاثة أطفال وهو أحد الأشخاص ممن تبقى في البلدة مع عائلته فقد حدثنا عن المعاناة الشديدة التي يعانيها في تأمين الغذاء لأطفاله أو حتى كيف يقيهم من هذا البرد القارس فهم أثناء النهار يستغلون أشعة الشمس للتدفئة والتي ما تلبث أن تعطيهم القليل من الدفئ وسرعان ما تغيب الشمس ويطل الليل حاملاً معه الرياح العاصفه والبرد الشديد ومالهم إلا أن يرتصون ببعضهم مع عدد من الأغطية عليهم ليقوا نفسهم من هذا البرد فلا يوجد أي نوع من وسائل التدفئه في البلدة ولا يسمح بإدخال أي شيء للبلدة حتى الدواء....

و لم يبقى في بلدة عقرب حتى أماكن ليتلقى فيها الأطفال حقهم في التعلم وذلك من شدة القصف الذي يستهدف البلدة من جميع القرى المحيطة بها, فهي محاطة بعدة قرى موالية للنظام وفي كل قرية يتمركز فيها عدد من شبيحة النظام ضمن الحواجز وكل حاجز يتميز بأليات عسكرية يختلف عن الحاجز الذي يليه ,هذا بالطبع دون الصواريخ التي تتساقط عليها من مطار حماه العسكري.

كما ألقى الطيران الحربي العديد من البراميل المتفجرة والحاويات على البلدة مما خلف دمار هائلاً فيها, وحتى المساجد لم تسلم من القصف فقد دمر اغلب المساجد فيها ومنها مسجد علي بن أبي طالب الذي بات ركاماً على الأرض.

التاريخ لن ينسى ماحصل في سوريا من قتل ودمار وقصف فقد سجل التاريخ عن أقوى البطولات وأعنف المعارك في كل بقعة من بقاع بلاد الشام التي خصها الله في القرآن وقيل أن أرض بلاد الشام "الله عز وجل حاميها".

نقطة شمال بلدة عقرب باتجاه الجنوب"..خاص صحيفة سوريا المستقبل

عقرب, سوريا , 13 ديسمبر , راما الحوراني - صحيفة سوريا المستقبل

أحرار الثورة في السلمية

إن المتابع الدقيق لتطور الحراك الثوري في مدينة سلمية يلاحظ إنكفاء حركة الأحرار فيها نتيجة المضايقات والإعتقالات الأمنية والتشبيحية المتكررة لناشطي الحراك فيها بهدف القضاء عليه.

وفي جولة لمراسل صحيفة المستقبل داخل مدينة سلمية ولقائه ببعض الناشطين ومواطني المدينة إلتقى بسمير ناشط من مدينة سلمية وهو شاهد على الحراك الثوري في المدينة وأفاد قائلاً: بعد أن كان الشارع في مدينة سلمية يمتلكه الأحرار بشكل سلمي ويعبر فيه عن تطلعات الشعب السوري في وحدة الأهداف والمصير وهذا ما أعطى بعداً وطنياً خاصاً للحراك الثوري في سلمية مما أقلق النظام وعلى أعلى مستوياته فكانت التوجهات الأمنية لضرب هذا الحراك الوطني وإعطاءه بعداً طائفياً يتناسب ولغة الخطاب السياسي الموجه ضد الثورة والذي اشتغل عليه النظام منذ انطلاقتها وبعد ظهور اللجان الشعبية المجرمة والتي حاول النظام ان يشرعن وجودها عن طريق تسميتها "جيش الدفاع الوطني" المشكوك في أهدافه وأعضاءه كانت هذه اللجان تقوم بأعمال الشبيحه ولها الصلاحيات التامه للإعتقال والتحقيق والنصب وإذلالا لمواطنين هناك وأصبح دورها لايقل أهميةً عن دور أي عنصر أمني رغم أن من يرأسها هم أشخاص عاديون منهم من كان سجيبناً وخرج ليصبح تحت إمرة النظام ومنهم من كان موالياً للنظام منذ بداية الثوره وبات أهالي المدينة يتخوفون منهم بسبب أعمالهم التي يمارسوها في حق المواطنين هناك .

الطريق إلى مدينة السلمية "خاص صحيفة سوريا المستقبل"

وتحدث معاذ لصحيفة سوريا المستقبل عن المجموعات المسلحه ووضعها في مدينة سلمية قائلاً: بدأت تظهر مجموعات مسلحة يتم التداول عن إنتمائها وتدريبها من قبل الحرس الثوري الإيراني في مناطق مختلفة حول مدينة السلمية وبدأ عناصر هذه المجموعات يظهرون بشكل علني مع كامل أسلحتهم وبلباسهم المموه المميز الذي يشبه لباس الحرس الثوري وفي بعض جنازات قتلاهم يتم رفع علم حزب الله بشكل فاضح ومستفز لمشاعر أهل سلمية الذين يكنون كل الكره لهذا الحزب مرتكب المجازر في العديد من المناطق والمدن السورية والذي يساهم في تكريس الطائفية التي هي مرض الثورة السورية والتي يعول عليها النظام في تدمير الثورة وبقائه لفترة أطول فوق صدور الشعب السوري.

وأضاف صهيب وهو أحد الناشطين في مدينة سلمية وتحدث عن شبيحة سلميه وأعمالهم التي قامو بها داخل المدينة وقال: لقد كانت خطوة الجهات المجرمة التشبيحية الطائفية تتكرس بنقل شبيحة مركز صبورة الذي يقوده المجرم وريث اليونس الذي مارس وعصابته كل أشكال التشبيح والقتل في مدينة سلمية وريفها كعملية قتل الشهيد عامر ميوس وقاموا بحملات الإعتقالات الهمجية في صفوف أهل سلمية وقراها وعمليات النهب والتنكيل بالأحرار بهدف إذلالهم وإخضاعهم للإحتلال الأسدي المجرم وللعلم فإن المدعو "وريث فياض اليونس" هو تاجر أسلحة وكان سابقاً سمساراً في عمليات الإختطاف المشبوهة وهو عضو في عصابة مجلس الشعب الأسدي كحال باقي أعضاء هذا المجلس المختص بنهب وضرب الشعب السوري.

إن الثورة في سلمية ماتزال مستمرة على الرغم من كل القمع والإرهاب الممارس ضد ناشطيها والذي رغم الإنتشار الأمني الكثيف وعلى مدار الساعة يحاولون إبقاء شعلة الثورة مشتعلة في مدينة سلمية ويشهد على ذلك تحول الكثير من شباب الثورة في مدينة سلمية الى مقاتلين في الجيش الحر الوطني السوري المقاتل ضد نظام الطاغية بشار واستشهد منهم مقاتلون وقادة كتائب في سبيل ثورة الحرية وثورتنا مستمرة حتى تحقق أهدافها الوطنية الكاملة وبناء سورية الحديثة المدنية التي هي وطن كل السوريين الأحرار

سلمية, سوريا , 13 ديسمبر , أحمد القصير - صحيفة سوريا المستقبل

قلعة شميميس في الجهة الشرقية من مدينة السلمية "خاص صحيفة سوريا المستقبل"

شهداء بعمر الورد

شهيد سقط تحت قصف قوات الأسد

في كل يوم من أيام الثورة نسمع فيه عن اب فقد ابنه, عن أم ثكلت, عن ولد تيتم, عن صديق ذهب منه رفيق عمره وتخلى عنه للقاء وجه ربه وللتخلص ظلم الدنيا الى عدل ونعيم الآخرة, هذا هو حال الشعب السوري بكامل فئاته فقد ذاق من العذاب والقهر والظلم مالا يطيق أحد على احتماله إلى أن أصبحت الكلمة المعهودة في حال تم استشهاد أي شخص "نيالو ارتاح" ولكن يبقى العذاب على من بقي فيبقوا في لوعة القهر والشوق والعذاب على من غاب وتبقى الكلمة الوحيدة التي تستطيع ان تواسي بها "اللّه يرحمه ويطعمنا مثل ما طعمه " .

– سامر ابن 25 ربيعاً استشهد أخوه البالغ من عمرة 23 عاماً في أحد المعارك مع قوات النظام فحدثنا عندما ذهبنا لنهنئه باستشهاد أخيه عن ذكرياته مع اخيه وكيف كان بالنسبة له أكثر من مجرد أخ, فأخذ يتحدث معنا وكأنه يخاطب أخاه وعيناه لا تتوقف عن ذرف الدموع فقال :أين ذهبت وتركتني أبقيت مكانك فارغا ولكن قلبي ممتلئ بحبي لك قطفت كالوردة من حديقة منزلنا, ولم أستطع أن أحبس دمعي أو أن أواسيه إلا بـ "نياله طلبها ونالها " .

أما أم أحمد فهي أم ثكلت بابنها الذي لم يتجاوز ال30 من العمر وكان مقاتلاً في صفوف الجيش الحر حدثنا عن حالها من أحد جاراتها بأنها في كل يوم تجلس أمام شاشة الحاسب وتنتظر من ابنها بأن يتحدث معها على برنامج السكايب وفي كل مرة يحاول أن يأخذ منها الحاسب فتقوم بالصراخ وتقول ابني سيكلمني هو وعدني...

أبو راشد أب ل4 أولاد شاب وثلاثة بنات لم ترى عينه النور منذ أن سمع بنبأ استشهاد ابنه بأحد المعارك فقالت ابنته : عندما كنا جالسين ننتظر محادثة أخانا لنا وعندما اتصل كان صديقه هو من كلمنا وقال لنا بأن راشد قد استشهد فما كان من والدي إلا أن يضحك ويقع على الأرض دون أن ينطق بأي كلمة.

وها هي الأحوال بينما الطغاة يسفكون الدماء , ويوقعون أدنى قرابين العبودية للبشر , وينتهكون الأخلاق والمواثيق والأعراف , وينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل اللّه , ترتسم على شفة الشهيد تلك البسمة العذبة النقية الشفافة وتبقي في قلوب أهاليهم فرحة النصر باستشهاد ابنائهم ودموع فراق وشوق تكسو وجوههم.

حماه , سوريا , 13 ديسمبر , فريد الأسمر- صحيفة سوريا المستقبل

أطفال شهداء سوريا